بنغلاديش: «داعش» يتبنى تفجير معسكر قوات النخبة في دكا

عواصم ـ وكالات: تبنى تنظيم «داعش» امس تفجيرا انتحاريا استهدف معسكرا لقوات النخبة في بنغلاديش. وقال التنظيم في نشرته الاذاعية اليومية «البيان» امس «قام احد جنودنا في بنغلاديش بعملية (..) بحزام ناسف مستهدفا معسكرا لقوات النخبة في مدينة دكا». وأصيب شخصان بجراح في التفجير الذي وقع مساء امس الأول وقالت السلطات انها منعت منفذه من بلوغ هدفه. من جهة أخرى، أعلنت شرطة بنغلاديش امس، مقتل مشتبه به في دكا في اثناء محاولته عبور حاجز على دراجة نارية وهو يحمل حقيبة بداخلها عبوات متفجرة يدوية الصنع.

في ختام جولة خادم الحرمين الشريفين الآسيوية

الرياض وبكين تتعهدان بالتعاون في مكافحة الإرهاب والتطرف واقتلاعهما

عواصم ـ واس: اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز جولته الآسيوية الهامة بالتأكيد على روابط العلاقات الاستراتيجية مع جمهورية الصين الشعبية التي مثلت المحطة الأخيرة لهذه الجولة.

وبعث خادم الحرمين الشريفين برقية شكر للرئيس شي جين بينغ إثر مغادرته بكين، قال فيها: «يطيب لنا ونحن نغادر بلدكم الصديق أن نعرب لفخامتكم عن بالغ الشكر والامتنان على ما لقيناه والوفد المرافق أثناء زيارتنا من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة».

وأوضح أن «المباحثات التي جرت أثناء هذه الزيارة قد أسهمت بالارتقاء بعلاقاتنا الثنائية إلى آفاق أوسع في المجالات كافة والدفع بها نحو مسار العلاقات الاستراتيجية، إضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية بما يخدم مصالحنا المشتركة ويخدم الأمن والسلم الدوليين».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» في بيان، في أنه في ختام زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز للصين، صدر بيان مشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية، اتفق فيه الجانبان على أن تكون العلاقات بين البلدين الصديقين في صدارة علاقاتهما الخارجية، وأكدا على مواصلة تكثيف الزيارات المتبادلة بين القيادتين والمسؤولين في البلدين والتشاور على كل المستويات، وتبادل الآراء حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

وأكدت جمهورية الصين الشعبية دعمها للسياسات التي تتخذها المملكة العربية السعودية من أجل الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، وتدعم الدور الإيجابي الذي تقوم به المملكة في الشؤون الإقليمية والدولية، ومن جهتها أكدت مجددا على التزامها الثابت بسياسة الصين الواحدة.

ولفت البيان المشترك إلى أن الجانبين أكدا على ما ورد في «إعلان الدوحة» لمنتدى التعاون الصيني ـ العربي الصادر في مايو 2016 بشأن ضرورة احترام الحق الذي تتمتع به الدول ذات السيادة والدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في اختيار سبل تسوية النزاعات بإرادتها المستقلة.

واعرب الجانب الصيني عن دعمه جهود المملكة لتحقيق «رؤية 2030» ويحرص على أن تكون الصين شريكا عالميا للمملكة في جهودها لتنويع اقتصادها.

كما أكدت المملكة استعدادها أن تكون شريكا عالميا في بناء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» وطريق الحرير البحري في القرن الـ 21، وتصبح قطبه الرئيس في غرب آسيا وتدعم استضافة الجانب الصيني منتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي.

وأبدى الجانبان الحرص على رفع مستوى التعاون بين البلدين في مجال الطاقة، بما في ذلك إمدادات البترول السعودي للسوق الصيني المتنامي، وأكد الطرفان على أهمية استقرار السوق البترولية بالنسبة للاقتصاد العالمي، ويقدر الجانب الصيني الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لضمان استقرار الأسواق البترولية العالمية باعتبارها مصدرا آمنا وموثوقا يزود الأسواق العالمية بالنفط.

واتفق الجانبان على تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي وتنمية التجارة الدولية في إطار مجموعة العشرين والمؤسسات المالية والدولية، وأشاد الطرفان بالدور المتوقع للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية.

كما اتفقا على بذل الجهود المشتركة بالتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة الصينية ـ الخليجية.

وشدد البلدان على إدانتهما للتطرف والإرهاب بكل أشكاله وصوره وأنه لا يرتبط بأي عرق أو دين، وأكدا انهما سيعملان على التعاون في محاربة التطرف والإرهاب واقتلاعهما.

وفي هذا السياق، أعرب الجانب الصيني عن تقديره للخطوات التي اتخذتها المملكة في هذا الشأن بإعلان إنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

من جهة أخرى، نوه البلدان على دعم التبادل الثقافي بينهما على المستويين الرسمي والشعبي وتشجيع التواصل والتعاون بين الجانبين في مجالات التربية والتعليم والصحة والعلوم والتكنولوجيا والسياحة والإعلام. وفي إطار الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار إقليميا وعالميا، أبدى الجانبان أهمية تحقيق حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية وفقا لمبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وفي هذا الصدد ثمنت المملكة عاليا الجهود المبذولة من الجانب الصيني في هذا الشأن، كما يقدر الجانب الصيني عاليا مساهمة المملكة في سبيل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد الجانبان على أهمية وضرورة إيجاد حل للأزمة السورية على أساس بيان جنيف (1) وقراري مجلس الأمن رقم 2254 و2268 وعلى أهمية تقديم المساعدات الإنسانية وأعمال الإغاثة للاجئين والنازحين السوريين في داخل سورية وخارجها.

وشددا على أهمية المحافظة على وحدة اليمن، وتحقيق أمنه واستقراره، وعلى أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216 مؤكدين دعمهما للسلطة الشرعية في اليمن، كما عبرا عن دعمهما لجهود إسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن للتوصل إلى حل سياسي بين الأطراف اليمنية وللجهود الدولية المبذولة في هذا النطاق وكذلك تسهيل وصول المساعدات إلى كافة المناطق اليمنية.

وأعرب الجانبان عن القلق إزاء الأوضاع في ليبيا، والأمل في أن تتمكن حكومة الوفاق الوطني من استعادة الأمن والاستقرار في ليبيا والحفاظ على سلامة ووحدة الأراضي الليبية بدعم من المجتمع الدولي.

وعبر الجانبان عن دعمهما لجهود الحكومة العراقية في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وأهمية الحفاظ على وحدة العراق واستقراره واستقلاله.

وزير الخارجية الصيني موعدا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز قبيل مغادرته مطار بكين الدولي امس (واس)

واشنطن تدرج عضوين في «ألوية الأشتر» ضمن قائمة الإرهابيين

«التعاون الخليجي» يرحب بالموقف الأميركي الداعم للبحرين في مكافحة الإرهاب

عواصم ـ وكالات: رحب الأمين العام لمجلس التعاون د.عبداللطيف بن راشد الزياني ببيان وزارة الخارجية الأميركية الداعم لمملكة البحرين في مكافحة التنظيمات الارهابية.

وقال الزياني في تصريح صحافي امس ان بيان الخارجية الأميركية الذي تضمن وضع أشخاص بحرينيين على قائمة الارهاب العالمي دليل على مساندة الإدارة الأميركية للجهود التي تبذلها مملكة البحرين لمكافحة التنظيمات الارهابية المتطرفة التي تسعى الى زعزعة أمن واستقرار المملكة وترويع الآمنين من أبنائها والمقيمين فيها بأعمالها الاجرامية الشنيعة. وأشاد بالجهود الحثيثة والموفقة التي بذلتها حكومة مملكة البحرين لشرح أبعاد ما تتعرض له من مؤامرات وحملات مكشوفة الأهداف باءت جميعها بالفشل الذريع. وأكد أن بيان وزارة الخارجية الأميركية يعكس اصرار واشنطن على مكافحة كافة التنظيمات الارهابية وتصميمها الواضح على اعادة الأمن والاستقرار الى المنطقة.

من جهتها، رحبت وزارة الخارجية البحرينية بقرار الولايات المتحدة بإدراج عضوين في «ألوية الأشتر» ضمن القائمة الأميركية للإرهابيين. وأعلنت الوزارة أن موقف واشنطن يعكس إصرارها على التصدي لكل أشكال الإرهاب. وكانت الولايات المتحدة أدرجت، امس الاول، شخصين يعتقد بأنهما على صلة بما يسمى تنظيم «الوية الاشتر» على قائمتها للارهابيين. وقالت الخارجية الأميركية في بيان «إن العراقي أحمد حسن يوسف والبحريني السيد مرتضى مجيد رمضان علوي المرتبطين بما يطلق على نفسه «ألوية الاشتر» أدرجا على قائمة التصنيف الخاص للارهابيين الدوليين».

وتضم القائمة أشخاصا ارتكبوا أو يحتمل ارتكابهم عمليات إرهابية تهدد الأمن القومي للولايات المتحدة أو مواطنيها أو سياساتها الخارجية. وقالت الوزارة إن هذا التصنيف «خطوة إضافية في جهدنا المستمر بقوة لمواجهة نشاطات إيران التي تسعى إلى زعزعة الاستقرار ونشاطاتها في المنطقة والمتعلقة بالإرهاب». ويجمد هذا التصنيف أي ممتلكات أو مصالح للشخصين المذكورين تقع في دائرة الاختصاص القضائي الأميركي كما يحظر على الكيانات والأشخاص الأميركيين التعامل مع أي منهما. وأكد البيان وقوف الولايات المتحدة المستمر إلى جانب البحرين في وجه التهديدات، مشيرا الى ان «إدراج هذين الشخصين يأتي عقب ازدياد الاعتداءات التي استهدفت البحرين مؤخرا».

بدورها، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية وضع الرجلين المذكورين على لائحة العقوبات الاقتصادية ومنعت التعاطي المالي معهما. يذكر أن «الوية الأشتر» هي تنظيم متطرف، وبحسب المصادر الأمنية البحرينية، فقد تأسس التنظيم الإرهابي أواخر العام 2012، حيث قام القياديان في التنظيم أحمد يوسف سرحان واسمه الحركي «أبو منتظر» وجاسم أحمد عبدالله واسمه الحركي «ذوالفقار»، الموجودان في إيران ومتورطان في عدة قضايا إرهابية، بتجنيد عدد من العناصر في البحرين، بحسب ما اوردت «العربية.نت».

إيران: الاتفاق النووي لا يلزمنا بتصدير «فائض» الماء الثقيل للخارج

عواصم ـ وكالات: أكدت إيران في رسالة بعثتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الاتفاق النووي الذي أبرمته مع الدول الست الكبرى عام 2015، لم يلزمها بإرسال الماء الثقيل الفائض عن حاجتها إلى خارج البلاد، وهو ما يشير إلى خلاف في تفسير بعض بنود الاتفاق من شأنه أن يشكل توترا بين طهران والغرب في الفترة القادمة.

وقالت إيران في رسالتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة وزعت على الدول الأعضاء إن الاتفاق لا يلزمها بشحن كميات المياه الثقيلة الزائدة إلى خارج البلاد.

وأوضحت انه «لا يوجد شيء في الاتفاق يلزم إيران بشحن المياه الثقيلة الزائدة للخارج والتي عرضت في السوق الدولية ولكن لم تجد بعد مشتري فعلي يتعين تسليم المياه الثقيلة له».

وينص الاتفاق النووي المبرم في 2015 على إن كل المياه الثقيلة الزائدة«ستتاح للتصدير للسوق الدولية بناء على الأسعار الدولية وتسلم للمشتري الدولي».

ويثير هذا التحدي احتمالات حدوث مواجهة مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لأن الديبلوماسيين يقولون إنه ليس أمام إيران سوى أشهر للوصول إلى هذا السقف.

ويحد الاتفاق النووي من الأنشطة النووية الإيرانية مقابل رفع العقوبات عن طهران، وأحد هذه القيود مفروضة على مخزونها من المياه الثقيلة وهي وسيط يستخدم في نوع من المفاعلات التي يمكن أن تنتج البلوتونيوم مثل المفاعل الذي لم يتم اكتماله في اراك والذي أزيل قلبه بموجب الاتفاق.

وتجاوزت إيران مرتين بالفعل الحد المفروض على مخزونها من المياه الثقيلة والذي يبلغ 130 طنا. ولم يتم نزع فتيل أحدث مواجهة مع واشنطن بشأن هذه المسألة في ديسمبر الماضي إلا عندما شحنت طهران الكمية الزائدة إلى سلطنة عمان حيث يجري تخزين المياه الثقيلة إلى أن يتم العثور على مشتر.

من جهتها، قالت الولايات المتحدة في بيان لاجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي إن «أي مياه ثقيلة زائدة تتجاوز الحد الأقصى القاطع الذي يبلغ 130 طنا متريا لا يمكن أن تبقى في إيران».

بلغاريا تتهم أنقرة بـ «التدخل غير المقبول» في الانتخابات البرلمانية

ألمانيا تصعّد مجدداً: تركيا اليوم أبعد ما تكون عن الانضمام للاتحاد الأوروبي

عواصم ـ وكالات: على الرغم من هدوء غبار الازمة الديبلوماسية بين أنقرة وبرلين، إلا ان الأخيرة واصلت تصريحاتها ضد تركيا لاسيما فيما يتصل بمستقبل انضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

واستبعد وزير الخارجية الألماني، زيجمار جابريل، فرص انضمام انقرة إلى الاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن، وقال في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» امس:«تركيا اليوم أبعد من أي وقت مضى عن عضوية الاتحاد الأوروبي».

وأضاف أنه دائما ما كان لديه شك في ذلك، لكنه كان أقرب إلى الأقلية داخل الحزب الاشتراكي التي تعتقد بوجود فرص لتركيا في الانضمام.

وتابع أنه عندما طرحت المستشارة انجيلا ميركل فكرة الشراكة المميزة لتركيا بدلا من العضوية، فإنه كان يعتبر هذه الفكرة آنذاك خاطئة «لكن الموقف اليوم تغير تماما من خلال خروج بريطانيا».

وذكر جابريل أنه إذا كان الاتحاد الأوروبي يتفاوض مع بريطانيا على «علاقة خاصة»، فإنه «من الممكن أن يكون ذلك بمنزلة نموذج لدول أخرى».

من ناحية أخرى، هدد جابريل بحظر مشاركة الساسة الأتراك في فعاليات دعائية في ألمانيا، في حال أساءت الحكومة التركية انتقاء الألفاظ في تصريحات عن ألمانيا، ويأتي ذلك بعد الهجمات اللفظية الصادرة من أنقرة باتجاه برلين».

واوضح الوزير الالماني بالقول: «عبرنا بمنتهى الوضوح أننا نستطيع وسنتخذ في أي وقت كل الإجراءات اللازمة إذا لم تلتزم أنقرة بالنظام القانوني الألماني». وتابع: «الذي يتجاوز هذه الحدود، لا ينبغي له أن يتوقع أنه سيتم السماح له بترويج تصوراته السياسية عندنا».

من جهة اخرى، اتهم الرئيس البلغاري رومن راديف تركيا المجاورة بـ«التدخل غير المقبول» في الحملة الانتخابية للانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في السادس والعشرين من مارس الجاري في بلاده، محذرا من أن حكومته لن تقبل بذلك.

وقال راديف للتلفزيون الرسمي «بي إن تي» إن «تركيا جارتنا وصديقتنا وشريكتنا، ونحن عازمون على تطوير علاقات حسن الجوار». وأضاف «لكن تدخل تركيا في انتخاباتنا هو حقيقة، وهذا التدخل غير مقبول». وكانت الحكومة البلغارية احتجت على تصريحات الوزير التركي للشؤون الاجتماعية محمد مؤذن أوغلو الذي دعا المواطنين البلغار من أصل تركي إلى التصويت لهذا الحزب. ودانت صوفيا «التدخل المباشر في الشؤون الداخلية» البلغارية. الى ذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الهدف الأساسي من الانتقال إلى النظام الرئاسي في البلاد هو تعزيز الأمن والاستقرار.

جاء ذلك في كلمة له بولاية «جناق قلعة» في إطار احتفالات تركيا بالذكرى (102) لانتصار الدولة العثمانية على قوات الحلفاء في 18 مارس 1915.

وأوضح أردوغان أن «الهدف الأساس من الانتقال إلى النظام الرئاسي هو ضمان جو من الأمن والاستقرار في بلد شهد 48 حكومة منذ التحول إلى نظام متعدد الأحزاب عام 1950».

وأضاف «متوسط عمر هذه الحكومات كان 16 شهرا فقط، أثمان باهظة دفعها الشعب في ظل ذلك، لكنه اليوم على موعد مع التغيير من خلال الاستفتاء على التعديلات الدستورية في 16 أبريل القادم».

وتابع «ما دمنا ننوي حجز مقعدنا ضمن أكبر 10 اقتصادات في العالم، فنحن بحاجة إلى نظام قادر على خوض المنافسة مع الدول الأخرى». وحيا أردوغان في كلمته شهداء «جناق قلعة» وتضحياتهم، قائلا «لا يوجد نصر مستحيل أمام الذين يضعون الشهادة نصب أعينهم، ولا يمكن للجبناء نصب تذكار للنصر».

ولفت إلى أن «تركيا حققت خلال 14 عاما الماضية ثلاثة أضعاف ما كانت عليه من قبل، وهذا يصب في هدف الوصول لمصاف 10 أقوى اقتصادات العالم».

جنود اتراك يتقدمون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال وضعه اكليلا من الزهور على قبر الشهداء في ذكرى الانتصار على قوات الحلفاء في الحرب العالمية الأولى (رويترز)